الأنباء
الخميس 07-12-2023 العدد 16835

تخريج طلاب الماستر في إدارة السلامة المرورية في جامعة القديس يوسف

نظمت كلية الهندسة والعمارة في جامعة القديس يوسف في بيروت في مدرج جان دوكرويه في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، حفل افتتاح مشروع تأهيل تقاطع الطرق الواقع عند مدخل الحرم والمسمى رسمياً «شارع كلية الهندسة»، وحفل تخريج طلبة الماستر في إدارة السلامة المرورية، في حضور وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية ممثلاً بالدكتور قاسم رحال، النائب آلان عون، رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش اليسوعي، عميد الكليّة البروفسور وسيم روفايل، المدير العام لشركة TotalEnergies-Liban أدريان بيشونيه.

وقال روفايل: «إن عملية إعادة التأهيل هذه ترمز إلى التزام جامعة القديس يوسف بالسلامة على الطرق ومسؤوليتنا كأعضاء في المجتمع لخلق مساحات آمنة للجميع».

وشكر الدكتور رحال، في الكلمة التي ألقاها باسم الوزير حمية، جامعة القديس يوسف على «مساهمتها المادية والفنية في تأهيل هذا القسم من الطريق التابع لوزارة الأشغال العامة والنقل، والذي شهد خلال الفترة الماضية حوادث عديدة وفي قوع أضرار مادية وبشرية».

أما وزير الإعلام فأشار إلى أن «تسليط الضوء على المخاطر المرتبطة بالقيادة، وعلى العوامل التي تزيد من هذه المخاطر مثل الكحول أو السرعة أو النوم أو تشتيت الانتباه، يعد من المسائل الوقائية والتربوية الأساسية. والدعوات التي تنطلق عبر وسائل الإعلام من أجل إعادة تأهيل الطرق، من أجل الحد من مخاطر حوادث الطرق، تشجع الأطراف المعنية على التحرك على مستوى البنية التحتية والقوانين».

وكانت كلمة للبروفسور دكاش قال فيها: «حوادث الطرق لا تزال تتسبب في خسائر فادحة في الأرواح البشرية، تاركة وراءها أثرًا من الدمار والحزن. وعلى الرغم من تدابير السلامة وحملات التوعية، فإن معدل الوفيات على مستوى العالم لا يزال يشكل مصدر قلق ملح. وفي لبنان، كل عام، تنتهي حياة مئات الأشخاص قبل الأوان بسبب هذه الحوادث. تلعب جامعة القديس يوسف، باعتبارها مؤسسة للتعليم العالي، دورًا أساسيًا، ليس فقط في نقل المعرفة الأكاديمية ولكن أيضًا في تعزيز المواطنة النشطة والملتزمة. ومن هذا المنطلق، تستثمر الجامعة بشكل كامل في مبادرات المشاركة المجتمعية التي تهدف إلى خدمة مجتمعنا».

من جانبه، عرض بيشونيه مشاريع TotalEnergies المخصصة للسلامة على الطرق، والتي ساهمت فيها مدرسة المهندسين العليا في بيروت ESIB، بشكل فعال، من خلال خريجيها وطلابها. وأشار بيشونيه إلى أن «هذا الالتزام المحلي هو انعكاس لاستراتيجية عالمية، كونها شركة متعددة الجنسيات ملتزمة بتعزيز التنمية المستدامة والعمل من أجل البيئة والمساهمة بشكل إيجابي في المجتمعات».